



مركز أ.د/ أحمد المنشاوي  
للنشر العلمي والتميز البحثي  
(مجلة كلية التربية)

=====

## الخصائص السيكومترية لقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالبيئة الكويتية (\*)

إعداد

**أ.د/ مصطفى عبد الحسن الحديبي د/ مديحة محمود الجنادي**

مدرس الصحة النفسية المتفرغ

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية – جامعة أسيوط

بكلية التربية – جامعة أسيوط

madiha.elganady@edu.aun.edu.eg mostafaelhudaybi@aun.edu.eg

**أ/ الجازي يوسف منصور سعد صالح بذال الرشدي**

معلمة التربية الفنية بمدرسة العمرية أ بنات ، محافظة الفروانية التعليمية ، الكويت

وباحثة ماجستير ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة أسيوط

mam\_1981\_6@yahoo.com

﴿ المجلد الأربعون – العدد الحادي عشر – جزء ثالث – نوفمبر ٢٠٢٤ م ﴾

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي التاسع (دور التعليم العربي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة)

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

---

(\*) البحث مستخلص من رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (صحة نفسية) قام بإعدادها الباحثة الأولى تحت إشراف الباحثين الآخرين

## ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالبيئة الكويتية، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامهم (١٣٥) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، يتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٤ عاماً بمتوسط حسابي للعمر الزمني ١٣.٠٦ عاماً، وانحراف معياري قدرة ٠.٨٩، واستخدمت الدراسة مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين (إعداد مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠٢١)، واستخدم الباحثون التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق البناء الكامن للمقياس عن طريق اختبار نموذج العوامل الكامنة، وأسفرت النتائج عن مؤشرات حسن مطابقة للنموذج المقترح، حيث بلغت قيم مؤشر  $\chi^2$

Chi-Square (٢٦٩,٣٦)، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI) (٠.٩١٣)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (٠.٨٩٠)، ومؤشر المطابقة المعياري Incremental Fit Indexes (NFI) (٠.٧٩٨)، ومؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠.٩٤٣)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (٠.٠٥٥)، ومؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI) (٠.٨١٦)، ومؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI) (٠.٩٣٧)، وأن جميع تلك القيم في المدى المثالي لها، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يعكس مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين للمشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وقد بلغت قيم معامل ثبات ألفا كرونباك للأبعاد الأول: فقدان السيطرة على الوقت في استخدام الهاتف المحمول (٠.٧٩)، والثاني: الاعتماد النفسي على استخدام الهاتف المحمول (٠.٨١)، والثالث: المشكلات النفس - اجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول (٠.٧٨)، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٩)؛ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مقياس إدمان الهاتف المحمول وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباك؛ مما يشير إلى تمتع المقياس ككل وأبعاده الثلاثة بدلالات ثبات مناسبة، وما توصلت إليه نتائج البحث يمثل مؤشراً جيداً لثبات المقياس وأبعاده وصلاحيته للتطبيق في البيئة الكويتية، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية، إدمان الهاتف المحمول، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

## **Psychometric properties of the mobile phone addiction scale for adolescents Among middle school students in the Kuwaiti environment**

**Prof. Mustafa Abdel Mohsen El-Hudaybi**

Professor of Mental Health, Faculty of Education -Assiut University

mostafaelhudaybi@aun.edu.eg

**Dr. Madiha Mahmoud Al-Janadi**

Lecturer of Mental Health, Faculty of Education- Assiut University

madiha.elganady@edu.aun.edu.eg

Al-Jazi Yousef Mansour Saad Saleh Badhal Al-Rashidi

Art education teacher at Al Omaria A Girls School , Farwaniya Educational Governorate

mam\_1981\_6@yahoo.com

### **Abstract**

The current study aimed to verify the psychometric properties of the mobile phone addiction scale for adolescents among middle school students in the Kuwaiti environment. The study was conducted on a sample of (135) middle school students in the General Administration of the Farwaniya Educational District in the State of Kuwait, whose ages range between 13-14 years with an average arithmetic. For a chronological age of 13.06 years, and a standard deviation of 0.89, the study used a mobile phone addiction scale for adolescents (prepared by Mustafa Abdel Mohsen Al-Hudaibi, 2021), and the researchers used confirmatory factor analysis to verify the validity of the latent construct of the scale by testing the latent factors model, The results resulted in

indicators of goodness of fit with the proposed model, as they reached Chi-Square (269.36), Goodness of Fit Index (GFI) (0.913), Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (0.890), and (Incremental Fit Indexes (NFI). (0.798), Comparative Fit Index (CFI) (0.943), Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (0.005), Relative Fit Index (RFI) (0.816), Incremental Fit Index (IFI) (0.937), All of these values are in the ideal range, and the Cronbach's alpha reliability coefficient values for the dimensions reached: (0.79), (0.81), and (0.78), and the reliability coefficient value for the scale as a whole reached (0.89), which is a high value that indicates the stability of the addiction scale The mobile phone and its sub-dimensions are based on Cronbach's alpha method, which indicates that the scale as a whole and its three dimensions have appropriate reliability. This indicates that the scale has a high degree of reliability and validity, and its suitability for application in the Kuwaiti environment.

**Key Word:** Psychometric properties, mobile phone addiction, middle school students

## مقدمه :

يُعد الهاتف المحمول واحداً من الأدوات التكنولوجية الأوسع انتشاراً في شتى أنحاء العالم، الأمر الذي جعله في الآونة الأخيرة واحداً من أكثر الأجهزة استخداماً من قبل المراهقين؛ كونه وسيلة مهمة للتواصل مع الآخرين، واهتم علماء النفس والاجتماع بالسلبات الناتجة عن الاستخدام المُشكل له وخصوصاً حالات الاستخدام المفرط أو سوء الاستخدام والمشكلات النفس-اجتماعية المترتبة على ذلك (مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٥)(\*)، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Choliz 2010) أن إدمان الهاتف المحمول لدى المراهقين Mobile Phone Addiction in Adolescence أحد أكثر هذه المشكلات شيوعاً، وما أوضحه مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون (٢٠١٩) بأننا أصبحنا في العصر الحالي نعتمد علي التكنولوجيا والهواتف المحمولة حيث يقوم الافراد باستخدام الهواتف المحمولة من اجل التسلية والترفيه وتصفح مواقع التواصل الاجتماعية والتواصل مع الاخرين وإجراء المكالمات .

هذا بالإضافة إلى تزايد مدة الاستخدام اليومي لمختلف التطبيقات للهاتف المحمول كالألعاب Games ، ومواقع التواصل الاجتماعي Facebook ، ووسائل الإعلام بسرعة كبيرة ، بينما كان منذ عشر سنوات مفهوم إدمان الانترنت Internet Addiction في المقدمة ، والذي تم الآن استبداله بمفهوم إدمان الهاتف المحمول (Salehan & Negahban , 2013)، ولهذا يُعد مصطلح إدمان الهاتف المحمول من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، حيث يطلق مصطلح الإدمان وفقاً للنموذج الطبي على الأفراد الذين تظهر عليهم مظاهر الانسحاب والتحمل المرتبطة بالاعتماد على المواد الكحولية والمخدرات والعقاقير (أمجد أبو جدي، ٢٠٠٨؛ مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠٢٢)، وتُقيم عملية الاعتماد على المادة من خلال نقص التحكم في استخدام المادة، والاستخدام المتزايد للمادة، والمشكلات النفس – اجتماعية المرتبطة باستخدام المادة (عبد الرقيب أحمد البحيري وآخرون، ٢٠٢١).

---

\*يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : ( اسم الباحث أو الكاتب ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات) ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس – الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وقد اتسع المصطلح ليشمل أشكالاً متعددة، وأدرك المربون التأثيرات الأخرى التي ترتبط بعدد من المظاهر السلوكية ، حيث أشارت دراسة (Griffiths (1999، ودراسة (lee (2006 بأن الإدمان السلوكي أحد الأشكال الفرعية للإدمان، وأن الإدمان في هذه الحالة لا يأخذ شكل الإدمان الكيميائي، وإنما يأخذ شكل الإدمان التفاعلي، ويندرج الاستخدام المفرط للهاتف المحمول وما يرتبط به من أعراض نفسية تحت فئة الإدمان السلوكي ، ويطلق عليه إدمان الهاتف المحمول، والذي يتم تشخيصه كما أوضح (Kwon et al., (2013 عن طريق الاستخدام غير المنضبط، وإهمال الأنشطة اليومية، والنظر للهاتف باستمرار، وطبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية DSM- IV Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder (APA , 1994) يعرف الإدمان السلوكي والسلوكيات غير الكيميائية التي تشبه العادات على أنها اضطرابات في دافع التحكم .

فكما هو الحال في إدمان الكحوليات والمخدرات يتميز الإدمان السلوكي بخصائص منها: الانشغال وعدم الاستقرار المزاجي ، وتكرار الصراعات الشخصية، وتعد هذه الأعراض من المكونات الأساسية للإدمان السلوكي والنفسي، والسلوكيات التي تنطبق عليها هذه المعايير تعرف بظاهرة " الاعتماد " (Dependence (Griffiths , 1995 ؛ Walsh et al., 2008 ؛ Ahmed et al., 2011؛ مصطفى عبد المحسن الحديبي ، ٢٠١٥).

وعلى الرغم من مزايا استخدامات الوسائط التكنولوجية بصفة عامة وتطبيقات الهاتف المحمول بصفة خاصة ، إلا أنه أظهرت نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة أن الاستخدام المفرط للهاتف المحمول يسبب مشاكل متنوعة على المستويين الفردي والاجتماعي ، وتتعلق بالجوانب النفس – اجتماعية (Dixit et al., Sanchez – Martinez & Otero , 2009) ، وتسبب اضطرابات نفسية ذات محتوى اجتماعي (Thomee et al., 007)، ومن أبرز الآثار النفس – اجتماعية التي أشارت إليها نتائج الدراسات ذات الصلة بأن إدمان الهاتف المحمول يجعل ضحاياه يعيشون في عزلة تامة (Walsh & White , 2007)، الافتقار للتواصل والحوار مع الآخرين (Khang et al., 2013)، كما يؤثر استخدام الهاتف المحمول بشكل مباشر أو غير مباشر في العديد من جوانب حياة المراهقين خاصة العلاقات والتفاعل بالآخرين (Labrador & Villadangos , 2010)، وزيادة علاقاتهم الاجتماعية (Igarashi et al., 2005).

## ثانيًا- مشكلة الدراسة :

بدأ شعور الباحثين بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ما تمت ملاحظته على تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من انشغالهم المستمر بالهاتف المحمول وتطبيقاته ، والاعتماد عليه في كافة الأنشطة ، الأمر الذي يُظهر خوفهم من التقييم السلبي لفقدانه أو الابتعاد عنه؛ مما يعيق اندماجهم مع بعضهم البعض، الأمر الذي ينعكس بدوره على جودة الأداء ، حيث إنه كلما ازدادت حالة التوتر هذه ازداد معها الخلل في الأداء؛ لأسباب قد تكون موضوعية بتعدد تطبيقات الهاتف المحمول، أو أسباب تتعلق بالجوانب النفس - اجتماعية ، وهي الاعتماد الكلي على الهاتف المحمول في كافة الأنشطة الحياتية عن طريق الاستخدام غير المنضبط ، وإهمال الأنشطة اليومية ، والنظر للهاتف باستمرار، على الرغم من تحذيرهم من عدم استخدام الهاتف المحمول داخل المدرسة، هذا بالإضافة إلى انعكاس ذلك سلباً على الحضور المدرسي من ناحية، وفي الواجبات المدرسية من ناحية أخرى؛ حيث إن الإفراط في استخدام الهاتف المحمول لساعات طويلة يعوق استيقاظهم باكراً ويقلل من الاستذكار كما أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنه.

وباستقراء الأطر النظرية والدراسات البحثية حول إدمان المراهقين للهاتف المحمول وتطبيقاته بصفة عامة (أمجد أبو جدي، ٢٠٠٤ ؛ سامي أحمد، محمد خليل، ٢٠١٣، مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٥، مصطفى قسيم، ٢٠١٦)، وأظهرت نتائج عدد من الدراسات أن أبرز أعراض إدمان الهاتف المحمول لدى الشباب والمراهقين في الافتقار للتحكم وأن للهاتف المحمول دور مهم في تواصل المراهقين والكشف عن ذواتهم لتكوين جماعات الرفاق والتي تعمم علي إطار واسع في جميع جوانب حياتهم ، حيث يتصف الافراد المدمنون علي وسائل الاتصال غير المباشر بأنهم يكشفون عن ذواتهم نتيجة شعورهم بالامن وغياب التهديد المباشر الناتج عن التقييم الاجتماعي .

ويتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة (Torrecillas 2007) بأن ذوي الاستخدام المُشكل المتزايد للهاتف المحمول يشعر بالحزن عندما لا يتمكن من الرد على المكالمات أو الرسائل النصية التي ترد إليه ، ويميل إلى الانزعاج الكلي عند حرمانه من استخدامه لبعض الوقت بصرف النظر عن السبب ، وأن إغلاقه يسبب له القلق ، والحرمان من النوم ، وسرعة الغضب ، وما أشار إليه (Morill 2009) بأن ازدياد انتشار الهاتف المحمول كأحد نواتج المستحدثات التكنولوجية أدى إلى ظهور مشكلات ذات صلة باستخدام الوقت والخصوصية ، الأمر الذي يحمل تضمينات اجتماعية داخل جماعة الأقران لدى المراهقين .

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت إدمان التكنولوجيا Technology Addiction ، إلا أنه لم يحظ إدمان الهاتف المحمول الاهتمام الكافي من العلماء والباحثين على المستوى النظري والعلاجي (Belles et al ., 2009)، وتصنيفه تحت أي نمط سلوكي: اتكالي، قهري، اعتيادي، إجباري، إرادي، إدماني (Hooper & Zhou, 2007)، ويُلاحظ تزايد استخدامه إلى حد الإدمان (Toda et al ., 2008)، وهذا ما أكد عليه Aoki & Downes (2003) بأن استخدام الهاتف المحمول يعد اضطراب قهري وإدماني ، ويتسق ذلك مع ما أكدته Madrid (2003) بأن استخدام الهاتف المحمول يعد اضطراب قهري وإدماني ، يمكن إدراجه على أنه أضخم صور الإدمان دون تناول العقاقير في القرن العشرين.

إضافة إلى ما سبق فإنه على الرغم من توافر الأدلة على تنامي الاستخدام المُشكل للهاتف المحمول وأثاره السلبية على جوانب حياة التلاميذ عامة، والمراهقين خاصة إلا أن ظاهرة إدمان الهاتف المحمول لم تحظى بالاهتمام الكافي بين الباحثين بإعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت دراسة حالات إدمان الهاتف المحمول في البيئة العربية، إذافة إلى ما يمثله كونه موضوعاً محورياً، وما يتسم به من جدة وحادثة كأحد الموضوعات البحثية الحديثة والمعاصرة نسبياً، إلا أنه لم ينل حقه من الدراسة والبحث واهتمامات الباحثين بما يتناسب مع أهميته وخطورته في التشخيص بالبيئة العربية بصفة عامة، ودولة الكويت بصفة خاصة، ومن ناحية أخرى لا يوجد في البيئة الكويتية - في حدود ما تم إطلاع الباحثين عليه- مقاييس ذات خصائص سيكومترية مرضية لإدمان الهاتف المحمول، على الرغم من توافر عدد من الدراسات في البيئة الكويتية، تعتمد على مقاييس معدة من قبل باحثين لتحديد ذوي الاستخدام المفرط/ المتزايد للهاتف المحمول، ولذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للمقياس لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

## هدف الدراسة

يتمثل الهدف من الدراسة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين إعداد مصطفى عبد المحسن الحديبي ٢٠٢١ في البيئة الكويتية .

## أهمية الدراسة

تأتى أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ؛ فإدمان الهاتف المحمول مشكلة وحقيقة ملموسة لدى المراهقين، كما أن هذه الدراسة توفر أداة مقننة لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين بالبيئة الكويتية، وتمثل إضافة جديدة يمكن الاستفادة منها في مجال الدراسات والبحوث ذات الصلة بالمراهقين بالبيئة العربية بصفة عامة، والمراهقين بالبيئة الكويتية بصفة خاصة.

## الإطار النظري و المفاهيم الأساسية للبحث:

### ١- إدمان الهاتف المحمول Mobile Phone Addiction:

يُعد مصطلح إدمان الهاتف المحمول من المصطلحات الحديثة في العلوم النفسية والاجتماعية، ويطلق عليه الإدمان السلوكي، أو السلوك شبه الإدماني، وتعريف السلوكيات شبه الإدمانية Defining Addiction – Like Behavior أمر صعب (مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠٢٣)؛ بسبب تنوع الأعراض المرتبطة به (Lemon , 2005)، فهناك تنوع كبير في وظائف الهاتف المحمول، حيث لم يعد الهاتف المحمول مجرد أداة للتواصل، بل أصبح لا غنى عنه في الحياة الاجتماعية (Srivastava , 2005)، هذا بالإضافة إلى كونه أبرز الأدوات التكنولوجية وأسرعها انتشاراً والتي يتم من خلاله الاتصال بشبكة الإنترنت إذ أصبح أحد أدوات البقاء الثلاثة التي تلازم الفرد أينما يذهب (Emanuel et al., 2015).

كما يُعرف إدمان الهاتف المحمول على أنه إدمان سلوكي يتداخل سلباً مع حياة الشخص كما أن سلوك الإدمان على الهاتف المحمول يمكن أن يشمل تركيزاً مكثفاً على الهاتف الذكي أو تطبيق معين فيه كالتدقيق أو النشر أو التفاعل مع منصات ووسائل التواصل الاجتماعي وإذا تم استبعاد الهاتف الذكي أو التطبيق من الشخص المدمن تظهر عليه نوبات الذعر أو مشاعر الانزعاج (Choi, 2015)، أو أنه شكل من أشكال الاضطرابات السلوكية Behavioral Disorders التي تتسم بأعراض اعتمادية شديدة وانسحابية والانشغال التام وعدم القدرة على التحكم في الوقت الذي يمضيه الفرد على الهاتف المحمول وتطبيقاته، ولا سيما تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي، كـ Messenger, Tango, Whats app , Viber (Chen ) 2004، ويتسق ذلك مع ما أكدته Madrid (2003) بأن استخدام الهاتف المحمول يُعد اضطراب قهري وإدماني يمكن إدراجه على أنه أضخم صور الإدمان —————ان دون تناول العقاقير في القرن العشرين، بينما يُعرف (Odaci & Kalkan (2010 أن إدمان الهاتف المحمول يقضي فيها الأفراد فترات طويلة من الوقت على الهاتف المحمول، ويشعرون بعدم الارتياح والانزعاج؛ بسبب الغياب المؤقت للهاتف المحمول.

وتُعرف إدمان استخدام الهواتف الذكية Addiction to the Use of SmartPhone بأنها حالة من الاضطراب النفسي الذي يصعب على الشخص الانفصال والابتعاد عن الهاتف المحمول، ونجد الشخص في كثير من الأحيان يلجأ إلى الهاتف المحمول بدون حاجة، أو سبب معين ظاهر (كنزة قوطال، ٢٠١٧).

في حين يُعرف عمر أحمد همشري (٢٠١٩، ٣٠٩) إدمان الهواتف الذكية Smartphone Addiction بأنه نوع من الإدمان السلوكي يرافقه مجموعة من الأعراض السلبية كالإنكار للنتائج الضارة، والإدعاء بالانهماك أو الانشغال الكامل، وعدم القدرة على السيطرة على الرغبة الملحة لشيء ما، وفقدان الانتاجية، والشعور بالقلق والضياع، وتُعرف دينا داود محمد المولى (٢٠٢٣) إدمان الهاتف المحمول بأنه حاجة قوية غير قابلة للسيطرة أو التحكم، فإدمان الأطفال للهواتف المحمولة واستغراق معظم وقتهم في التعامل معه بحيث ينسي القيام بواجباته وأمور حياته العادية، ويصبح هاجساً له أينما كان، ولا يستطيع الاستغناء عنه، كما تُعرف وفاء بنت سلمان صامل العتيبي (٢٠٢٣) إدمان الهاتف المحمول بأنه الاستسلام الجسدي والنفسي لعادة معينة والإلحاح المستمر والدائم لاستخدامه، والذي يشمل مجهوداً عالياً على الهاتف المحمول أو إحدى تطبيقاته بدون أن يكون هناك سبب واضح أو أسباب ظاهرة، ويشعر الفرد بصعوبة في الانفصال عنه أو البعد في استخدامه، وبذلك يكون له الآثار السلبية في حياة الأشخاص وعلاقاتهم مع العالم الخارجي، ويُعرف فتحي جواد حسين القلاف (٢٠٢٤) إدمان الهواتف الذكية Smart Phone Addiction على أنه الاستخدام المفرط من جانب الطلاب على استخدام الهواتف الذكية؛ بحيث يؤثر سلباً على حياتهم اليومية، وصحتهم النفسية، وعلاقاتهم الاجتماعية، ودون التركيز في الأمور الحياتية.

وتتبنى الباحثة تعريف مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١) لإدمان الهاتف المحمول على أنه : " أحد صور الإدمان السلوكي الناتج عن الاعتماد النفسي على الاستخدام المتزايد المُشكّل للهاتف المحمول، والذي يترتب عليه عدد من المشكلات النفس – اجتماعية نتيجة فقدان السيطرة على الوقت في استخدامه "، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مقياس إدمان الهاتف المحمول إعداد مصطفى الحديبي (٢٠٢١) المستخدم في الدراسة الحالية.

وقد أوضحت دراسة Chiu , (2014) ودراسة نجم السيد، (٢٠١٢) أعراض إدمان الهاتف المحمول في:

- زيادة عدد الساعات أمام الهاتف بشكل مطرد.
- التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أى عائق للاتصال قد يصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالبت فترة الابتعاد عن الدخول مثلاً إلى الإنترنت، والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه.
- الشعور بالاكتئاب وفقدان السيطرة والقلق .

• إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية وربما العمل الوظيفي.  
• الرغبة في الجلوس طويلاً وفتحه في أوقات غير مناسبة حتى الاستيقاظ من النوم أو أثناء العمل العادي أي يبقى المدمن وكأنه في حالة ترقب دائم.  
في حين أوضحت دراسة بسمه حسين (٢٠١٦) أنه رصد الخبراء أعراض الإدمان على الإنترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي باعتباره أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداماً، وأهمها ما يلي :

- فقدان القدرة على النوم.
- التعب الجسدي أو الذهني، حيث يؤثر سلباً في مستويات الطاقة الإنتاجية لدى الفرد كما يؤثر في المزاج ويجعله سريع الغضب.
- فقدان العلاقات الاجتماعية حيث يفضلون قضاء بعض الوقت في العالم الافتراضي، وعدم الخروج ومواجهة الحياة الحقيقية .
- ضعف مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم.
- انخفاض المستوى الدراسي.
- فقدان الاهتمام بالهوايات السابقة.
- الشعور بالاضطراب والقلق عند الابتعاد عن الإنترنت.
- هدر الوقت.

ومن العلامات المميزة لإدمان الهاتف المحمول والتي أوضحها مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠١٥) الشعور بالوحدة النفسية وعدم الراحة والغضب عندما لا يكون سهل المنال، والشعور بالإحباط (Lu et al., 2011)، والقلق، والأرق، وظهور العديد من المشكلات الأكاديمية (Hong et al (2012)، وأضاف عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٣) أن مدمن التواصل الاجتماعي يتصف بمجموعة من الخصائص التي تظهر على الفرد وتميزه عن غيره من الأمراض والاضطرابات، ومنها ما يلي:

- الاعتماد النفسي والعقلي على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جهازه العصبي وتعرضه إلى كثير من الآلام، وذلك من أعراض البعد عن الواقع.
- رغبة ملحة في الاستمرار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- حاجة المدمن إلى زيادة المضطربة في زيادة الوقت المستخدم لفترة أطول.
- تدهور صحة المدمن النفسية والجسمية والعقلية والخلقية مما يؤثر على حياته وحياة المجتمع برمته.

كما أن الأفكار الوسواسية وانخفاض التحكم في الاندفاع والعجز عن التوقف عن استخدام الإنترنت، والشعور بأن الإنترنت هو الصديق الوحيد، ويذكر (2001) Richard أن الاستخدام المرضي لوسائل الإتصال غير المباشرة كالإنترنت أو الهاتف المحمول، يشتمل على سلوكيات مرضية، وأفكار لانتكيفية؛ فالسلوكيات المرضية تتمثل في ظهور أعراض الانسحاب، التي تتجلى في سرعة الغضب، وتغير في نمط الحياة، وانخفاض عام في الأنشطة الجسدية، والحرمان من النوم، أو تغير في نمط النوم، وذلك عند التمكن من الاستخدام المرضي لوسائل الإتصال غير المباشرة كالإنترنت، وكما ذكر أيضًا أهم الأعراض المميزة للإدمان، وهي :

#### • السلوكيات المرضية لمدمني الهاتف المحمول :

الإدمان على الهاتف المحمول يشمل سلوكيات مرضية، وأفكارًا غير تكيفية؛ إذ تشمل أنواع السلوك المرضية مشكلات دراسية أو مشكلات في العمل، وتجاهل الأصدقاء والأسرة، بالإضافة إلى إغفال المسؤوليات الشخصية، ووجود أعراض الانسحاب عند قطع استخدام الهاتف النقال، كسرعة الغضب، والبقاء مع الهاتف النقال وقتًا طويلاً والكذب أو إخفاء الوقت الحقيقي الذي يقضيه الفرد مع الهاتف المحمول، أما الأفكار المرتبطة بالإدمان على الهاتف المحمول فمنها "أنا جيد عندما أستخدم الهاتف المحمول"، و"أكون سعيدًا عندما لا أستخدم الهاتف المحمول"، و"أمتلك القوة عندما أستخدم الهاتف المحمول"، و"لدي القليل من القوة عندما لا أستخدم الهاتف المحمول".

#### • الافكار اللاتكيفية لمدمني الهاتف المحمول :

الأفكار اللاتكيفية تتضمن أفكارًا وسواسية ذات صلة بوسائل الاتصال غير المباشرة، وتتمثل في ضعف السيطرة عليها، ومن الأمثلة على ذلك الانشغال بعالم الهاتف المحمول ومستجداته أو القلق حول عدم التمكن من الرد على المكالمات أو الرسائل النصية التي يمكن أن تصل للمدمن من خلاله، ويتصف الأفراد المدمنون على وسائل الإتصال غير المباشرة، والمدمنون على التواصل عبر الإنترنت، بأنهم يكشفون ذواتهم نتيجة لشعورهم بالأمن، وغياب التهديد المباشر الناتج عن التقييم الاجتماعي (أمجد أبو جدى، ٢٠٠٤).

وباستقراء الباحثة الدراسات ذات الصلة بأعراض إدمان الهاتف المحمول يتضح أن المستخدم ينكر قضاءه وقتًا طويلاً على شبكة الإنترنت، وشكاوى الآخرين الذين هم حول المستخدم من كثرة جلوسه أمام الشاشة، وفحص البريد الإلكتروني عدة مرات في اليوم دون

الحاجة إلى ذلك، حدوث بعض أعراض الانسحاب النفسية وذلك عند التقليل من استخدام الإنترنت لمدة شهر وهذه الأعراض كالضيق أو العمل على إفساد علاقة اجتماعية أو شخصية أو مهنية وهذا يتضمن أيضًا الانفعال الحركي النفسي كالارتعاش و الاهتزاز والقلق وكذلك الأوهام أو الأحلام الإنترنت وحركات الأصابع الإرادية والارادية.

ويشير ( Gackenback 1998 ) إلى أن أى سلوك يتميز بالمحكات الستة التالية يمكن تعريفه إجرائيًا بالإدمان وهى:

- ١- **تغيير المزاج Mood Modification** : ويشير إلى الخبرة الذاتية التى يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة، لكى يتحاشى الآثار المترتبة على اقتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.
- ٢- **سمة البروز Salience**: وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة فى حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتعريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.
- ٣- **التحمل Tolerance**: هو العملية التى يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذى أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل فالمقامرة قد يضطر تدريجيًا لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذى كان يحصل عليه أساسًا من كمية صغيرة من القمار .
- ٤- **الأعراض الانسحابية Withdrawal Symptoms** : هى مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التى يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة ( كالارتعاش و الكآبة وحدة الطبع وغيرها).
- ٥- **الصراع Conflict** : وهى تشير إلى الصراعات التى تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البينشخصى Interpersonal والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى العمل، والحياة الاجتماعية الأمنيات والإهتمامات والدراسة أو الصراع الذى يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع بين نفسى Intrapsychic CXonflikt المتعلق بهذا النشاط.
- ٦- **الانتكاس Relapse** : وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التى كان يدمنها الفرد ويمارسها.

وقد اعتمدت الدراسات التي أهتمت بدراسة ظاهرة إدمان الهاتف المحمول على المعايير التشخيصية للإدمان وإساءة استخدام المادة بالدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM - IV (APA, 1994)، التي اعتمدت أيضًا في اشتقاق المعايير التشخيصية للإدمان على الإنترنت، وهي: (١) التحمل وهو الرغبة في زيادة كمية المواد من أجل تحقيق الرضا المطلوب، (٢) استخدام كميات كبيرة من المادة لفترة طويلة أكثر مما هو مطلوب، (٣) الفشل في التوقف عن تعاطي المادة، (٤) انخفاض في مستوى أداء الأنشطة الاجتماعية والمهنية، (٥) التأثير السلبي لاستمرار الاستخدام.

وتم استخدام معايير تشخيص إدمان الإنترنت لتشخيص إدمان الهاتف المحمول، الذي ينظر إليه على أنه اضطراب يتضمن فقدان السيطرة وفقًا للمعايير الآتية: (١) فقدان السيطرة على مقدار وقت استخدام الهاتف المحمول، (٢) مواجهة ضغط واضح، واستهلاك للزمن، (٣) مواجهة الفرد لمشكلات اجتماعية ومهنية ومالية، (٤) عدم ظهور أعراض الإدمان خلال دورة هوس أو هوس خفيف (Heron & Shapira, 2004).

والدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)، تم إدراجها بوصفها شكل من أشكال الإدمان السلوكي Behavioral Addiction أو ما أطلق عليه أيضًا إدمان لا يتم الاعتماد فيه على مواد مخدرة Non substance addiction، ويتضمن المحك التشخيصي المقترح الخاص بذلك النوع من الإدمان ملامح تشخيصية متعددة، من أهمها: (١) الانشغال الدائم بها يوميًا بشكل غير طبيعي ولمدة لا تقل عن عام، (٢) أعراض الانسحاب تحدث عند البعد عن أداة الإدمان وإكتئاب شديد وتهيج وقلق، (٣) الحاجة لقضاء المزيد من الوقت على التطبيقات المرتبطة بالإنترنت، (٤) عدم القدرة على التحكم في النفس عند استخدام أداة الإدمان، (٥) فقد الاهتمام بالهوايات السابقة، (٦) استمرار الاستخدام المفرط لتطبيقات الإنترنت رغم المعرفة بتأثيرها النفس الاجتماعي (APA, 2013).

وباستقراء ما سبق يمكن تحديد معايير تشخيصية عامة لمدمني الهاتف المحمول لو تحقق الآتي: (١) يصبح استخدام الهاتف أهم نشاط في حياته اليومية ويسيطر على تفكيره، (٢) في حالة استخدامه للهاتف لوقت أطول من أجل إنجاز رغباته، (٣) لو أثر في داخله استخدام الهاتف وجعله يهرب من العالم الواقعي أو الخبرات الأخرى المشابهة، (٤) الشعور بالغضب وتعكر المزاج عند توقف شحن البطارية أو نفاذ الرصيد، (٥) عند محاولة تقليل الوقت الذي يقضيه على الهاتف، يعود مرة أخرى إلى الحالة الأولى، (٦) الإحساس بمتعة الاتصال الذاتية مع الآخرين.

## ٢- تلاميذ المرحلة المتوسطة :

تنوسط مرحلة المراهقة مرحلتى الطفولة والشباب ، وتبدأ عند البلوغ وتنتهى مع مرحلة الشباب ، والمراهقون فى هذه المرحلة يكافحون لكى يجدوا هويتهم الذاتية ، ويصاحب ذلك بعض الغرابة فى تصرفاتهم وخروجهم عن المألوف ( Barker,1999 )، ويتمشى ذلك مع ما أشارت إليه خولة السبتي (٢٠٠٤، ٢٠) بأن المراهقة فترة من التحول الفسيولوجي نحو مرحلة النضج ، وتقع بين بداية سن النضوج وبداية مرحلة البلوغ ، كما حدد بعض علماء النفس بدايتها فى سن الثانية عشرة أو الثالثة عشر ، والاتجاهات نحو المراهقة تختلف باختلاف الثقافات، كما أن الأثر الاجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف باختلاف الأنماط الثقافية والاجتماعية .

ويعرف تلاميذ المرحلة المتوسطة إجرائياً بالدراسة الحالية بأنهم التلاميذ الملتحقين بمدارس المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية بالصف الثامن والتاسع ممن يتراوح أعمارهم بين ١٣- ١٤ عاماً بمتوسط حسابي للعمر الزمني ١٣.٠٦ عاماً، وانحراف معياري قدرة ٠.٨٩.

## ٣- المراهقة وإدمان الهاتف المحمول :

يعد إدمان الهاتف المحمول لدى المراهقين Mobile Phone Addiction in Adolescence أحد أكثر هذه المشكلات شيوعاً (Choliz , 2010)، الأمر الذي جعله في الآونة الأخيرة واحداً من أكثر الأجهزة استخداماً من قبل المراهقين ( مصطفى عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٥)، حيث إن حوالي ٤٠ % من المراهقين والراشدين يستخدمون يومياً الهاتف المحمول لمدة تزيد على أربع ساعات من أجل إجراء المكالمات أو لإرسال واستقبال الرسائل النصية (Torrecillas, 2007).

ويؤثر استخدام الهاتف المحمول بشكل مباشر أو غير مباشر في العديد من جوانب حياة المراهقين خاصة العلاقات والتفاعل بالآخرين (Labrador & Villadangos , 2010)، وزيادة علاقاتهم الاجتماعية (Igarashi et al., 2005) ، وتبدو دينامية العلاقة بين إدمان الهاتف المحمول والإفصاح عن الذات فيما أوضحه أمجد أبو جدي (٢٠٠٨) بأن أغلبية مدمني الهاتف المحمول من المراهقين يجعلهم خجلهم وضعف الثقة بأنفسهم يستجيبون بسهولة للدعاية التسويقية للهاتف المحمول إذ يمكنهم من التفاعل بالآخرين دون مقابلتهم وجهاً لوجه.

ويأتي ذلك في سياق ما أوضحه (Aoki & Downes 2003) بأنه غالباً ما يستخدم الهاتف المحمول للبقاء على اتصال المراهقين بأفراد أسرهم أو أصدقائهم ، ولذا أضحي الهاتف المحمول كما أوضح (Davie et al ., 2004) أهم وسيلة لدى المراهقين لاتصالهم بالآخرين ، وخاصة كما أشار (Ling 2000) الأقران .

### الدراسات ذات الصلة:

من خلال المراجعة المسحية للدراسات ذات الصلة حول الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين بدولة الكويت؛ اتضح أنه لا توجد دراسات سابقة في البيئة العربية الكويتية – في حدود ما تم اطلاع الباحثين عليه- في هذا الموضوع؛ لذلك تم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بهذا الميدان ، يمكن الاستفادة منها في صياغة فروض الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها عن الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين بدولة الكويت بدولة الكويت.

هدفت دراسة محمود رامز يوسف (٢٠٢٣) الكشف عن مستوى إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعة وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، كما يهدف إلى التعرف على أثر كل من متغيرات (النوع، التخصص الأكاديمي، نوع الجامعة ،معدل ساعات الاستخدام، المستوى الدراسي)، وإمكانية التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ،وتكونت عينة البحث من (٢٦٧) طالباً جامعياً (٢٣٠ ذكور، ٣٧ إناث)، بواقع (١٧ علمي، ٢٥٠ أدبي)، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٣ عاماً، وبلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (٢٠,٢٨ ± ١,٦٥٢ ) من كلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر، وتمثلت أدوات الدراسة : مقياس إدمان الهواتف الذكية، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد الباحث ، وكشفت النتائج أن مستوى إدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة ( ٤٦,٤%) أقل من المتوسط ، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع والتخصص الأكاديمي ونوع الجامعة في إدمان الهواتف الذكية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمستوى الدراسي في إدمان الهواتف الذكية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى الرابع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمعدل ساعات الاستخدام الهواتف الذكية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح (٩ ساعات فأكثر)، وأنه يمكن التنبؤ بإدمان الهواتف الذكية من خلال القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة (Frydenlund et al., 2023) التحقق من خطر إدمان الهاتف المحمول وفحص سلوك استخدام الهاتف المحمول بين طلاب كليات الجامعة، وتم إجراء استطلاع رأي عبر الانترنت بين ١٢٥١ طالباً من طلاب كليات الجامعة الدنماركية، وتم تقدير خطر إدمان الهاتف المحمول باستخدام مقياس الهاتف المحمول- النسخة المختصرة SAS-SV، وأوضحت نتائج الدراسة أن واحد من كل أربعة ٢٣% معرضاً لخطر كبير لإدمان الهاتف المحمول، ومن بين هذه المجموعة المعرضة للخطر الشديد، حدد ٧٤% أن سلوكهم في استخدام الهاتف المحمول يمثل مشكلة، بينما فكر ٩١% منهم في تقليل استخدام الهاتف المحمول.

وهدفت دراسة جواد عبد الرضا عبدالرزاق القلاف (٢٠٢٢) تحديد السوابق ونتائج إدمان الهواتف الذكية بين الشباب في الكويت، وتطوير نموذج واختباره بشكل تجريبي، وذلك لتقديم اقتراحات للهيئات الإدارية لتقليل أثره الضارة، ومن ثم استخدام نموذج إيجابي في هذا البحث وبناء عليه تم اعتماد النهج الكمي مع استراتيجية أخذ عينات المسح بلغ حجم العينة المختارة للدراسة ٢٣٦ شاباً تتراوح أعمارهم بين ١٥ – ٢٤ عاماً بالكويت بناء علي اخذ العينات الملائمة، ومن بين التأثيرات الستة المباشرة والسبعة غير المباشرة، ثم دعم ثلاث فرضيات واثنين علي التوالي. الكشف الرئيسي للبحث هو أنه بين الشعور بالوحدة والتنظيم الذاتي، والفعالية الذاتية والشعور بالوحدة والتنظيم الذاتي والفاعلية الذاتية وتبين ان الكفاءة الذاتية هي فقط التي لها علاقة إيجابية ومهمة مع إدمان الهواتف الذكية في حين أن إدمان الهواتف الذكية ليس له علاقة مهمة بالصراع الاسري الا أنه يتمتع بعلاقة إيجابية وهامة مع الصراع الشخصي، اتضح أن النزاع الشخصي تأثير إيجابي وهام علي مفهوم الأسرة، وتم وضع الشكل النظري للدراسة في شكل نموذج تم اختباره والتحقق منه تجريبياً والذي يتعلق بمتغيرات ادمان الهواتف الذكية والاثار العملية في شكل اقتراحات للنظر فيها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية في الكويت بحيث تكون الجوانب الايجابية يمكن تعزيز الاستخدام المكثف للهاتف الذكي من قبل الشباب.

وهدفت دراسة (Altoai et al., 2022) الكشف عن انتشار إدمان الهاتف المحمول وارتباطه بالأداء الأكاديمي والصحة البدنية والعقلية بين طلاب جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤٥ طالباً وطالبة من طلاب جامعة أم القرى معظمهم من الإناث، بمتوسط عمر قدره ٢١ سنة، وقد أجري البحث على الطلاب الذين يستخدمون هواتفهم المحمولة من ٦-١١ ساعة يومياً، وأظهرت نتائج البحث أن ٨٢.٦% من طلاب العينة يستخدمون هواتفهم في التواصل الاجتماعي، و ٦٦.٢% يستخدمون هواتفهم الذكية في الترفيه،

وأن ٥٩.٦ من الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية في تصفح الويب، وأن ٦٧ % من الطلاب كانوا مدمنين على استخدام هواتفهم الذكية، وأن ٣٩.٢ % يعانون انخفاضاً في الأداء الأكاديمي، والنوم السيء، والزيادة في الوزن أو السمنة، ويعانون آلاماً في الكتف، وأن ٦٢.٢ % يعانون آلاماً في العينين، وأن ٦٧.٧ % يعانون آلاماً في الرقبة، وتعاني نسبة ٣٠.٧ % من أفراد العينة انخفاضاً في الشعور بالرفاه النفسي.

وهدف دراسة جمال عبد الحميد جادو (٢٠٢١) التعرف على نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة، ودراسة تأثير إدمان الهواتف الذكية على اضطراب الشخصية التجنبية واضطراب الحساسية الانفعالية، ودراسة الفروق بين الطلاب الذكور وال طالبات الإناث في إدمان الهواتف الذكية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بكل من اضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية من خلال إدمان الهواتف الذكية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٤ طالبا وطالبة (٤١ ذكور، ١٠٣ إناث)، طبق عليهم مقياس إدمان الهواتف الذكية من إعداد كoon وأخرين وقام بترجمته وإعداده للعربية الباحث، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية إعداد البحيري، ومقياس الحساسية الانفعالية إعداد جوارينو، وقام بترجمته وإعداده للعربية الباحث، توصلت الدراسة إلى انتشار نسب مرتفعة من إدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الهواتف الذكية وغير مدمنيها في كل من اضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية لصالح مدمني الهواتف الذكية، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الهواتف الذكية، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بكل من اضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية من خلال إدمان الهواتف الذكية.

وهدف دراسة رسيل أبو بكر حمزة، أفنان عبد الله قطب (٢٠٢٠) الكشف عن أثر إدمان الهواتف الخلوية، سلبيات الهواتف الخلوية، وتأثير التطبيقات على سلوكيات المراهقين. وقد استخدمت هذه الدراسة المسحية الاستبيان لجمع المعلومات من قبل المشاركين. واستهدفت هذه الدراسة مجموعة من طلاب المدارس الذكور والإناث في مدينة جدة لدى مدرسة دار الفكر والإخاء الإسلامية لدى الفئة العمرية البالغة ما بين ١٤ إلى ١٦ سنة، وعددهم (٢٧٠). وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن معظم الطلاب يقضون وقتاً طويلاً على هذه التطبيقات أو إحداها: (سناشات- إنستغرام- تويتر- فيس بوك) دون إدراك لقيمة الوقت المهدر على هذه التطبيقات. كذلك أوضحت الدراسة أن المراهقين السعوديين يقومون باستخدام الهواتف الخلوية وتطبيقاتها في خدمة وتطوير الهوايات. وعلى الرغم من الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الخلوية إلا أن العينة

أشادت بقدرتها على التحكم باستخدام الهواتف الخلوية وأن فرط الاستخدام لا يصل لمرحلة الإدمان. وتوصي الدراسة بالتقليل من استخدام الهواتف الخلوية حتى يتسنى للمراهقين تنمية مهاراتهم والتركيز عليها. كما توصي الدراسة بالقيام بدراسات نوعية للتعرف على نوعية الهوايات وكيفية مساهمة الأجهزة الخلوية في تطوير الهوايات الفنية والتقنية.

وهدف دراسة عمر أحمد همشري (٢٠١٩) التعرف إلى درجة إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وأثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم، وتكون مجتمعها من جميع طلبة جامعة الزرقاء والبالغ عددهم (٨٠٠٠) طالب وطالبة، وتكونت عينتها من ٣٩٥ طالباً وطالبة. ولأغراض هذه الدراسة تم تطوير استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وبينت النتائج أن درجة التقدير الكلية لإدمان استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر أفراد الدراسة وأيضاً جميع مجالات الدراسة كانت متوسطة، وأن مجالي الاعتماد على هذه الهواتف، والانشغال والتفكير بها، قد حازا على المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في تقديرات أفراد الدراسة، وبينت كذلك أن الآثار السلبية الاجتماعية، والنفسية والشخصية كانت أكثر تأثيراً عليهم، وأن ٥٥.٩ % منهم هم مدمنون على استخدام الهواتف المقصودة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة فئات السنة الدراسية الخمس على إدمان استخدام الهواتف الذكية ولصالح فئة السنة الخامسة، وعدم وجود مثل هذه الفروق وفقاً لمتغيري نوع الكلية، والجنس.

هدفت دراسة حباب عبد الحى وآخرون (٢٠١٨) تقصى ظاهرة إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، والتعرف على علاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، وتم تطبيق مقياس إدمان الهواتف الذكية العربي على (٧٢٧) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا (٣٧٩ إناث، ٣٤٨ ذكور)، تراوحت أعمارهم بين ١٧ – ٣٠ سنة بمتوسط عمرى قدره ٢١.٤٧ من كليات علمية وأدبية، وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ ٣٩.٢ %، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمني وإدمان الهواتف الذكية، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق لاختلاف الحالة الاجتماعية، واختلاف المرحلة الدراسية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، بينما كشفت نتائج الدراسة عن فروق في الإدمان تعزى لاختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ٤ ساعات يومياً، ووجدت فروق تعزى لاختلاف التخصص بين طلاب الكليات العملية والأدبية لصالح الكليات الأدبية .

## منهج وإجراءات الدراسة

### ١- منهج الدراسة:

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة في حساب مؤشرات صدق البناء للمقياس، إضافة إلى تحديد بعض مؤشرات الثبات لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالبيئة الكويتية .

### ٢- المشاركون بالدراسة :

اختار الباحثون عدداً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، بهدف التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة ، وقد بلغ قوامهم (١٣٥) تلميذاً، يتراوح أعمارهم بين ١٣ – ١٤ عاماً بمتوسط حسابي للعمر الزمني ١٣.٠٦ عاماً، وانحراف معياري قدرة ٠.٨٩، ويوضح جدول (٢) الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة.

### جدول (٢)

الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة (ن=١٣٥)

| م | المدارس التعليمية                     | الصف الدراسي |        | إجمالي المشاركين بالدراسة الأساسية |
|---|---------------------------------------|--------------|--------|------------------------------------|
|   |                                       | الثامن       | التاسع |                                    |
| ١ | مدرسة عبد الله بن حذافة المتوسطة بنين | ٤٣           | ----   | ٣٩                                 |
| ٢ | مدرسة معاذ بن جبل المتوسطة بنين       | ----         | ٦٠     | ٥١                                 |
| ٣ | مدرسة رقية بنت محمد المتوسطة بنات     | ----         | ٤٥     | ٤٥                                 |
|   | إجمالي المشاركين بالدراسة الأساسية    | ٣٩           | ٥١     | ١٣٥                                |

### ثالثاً – أداة الدراسة " مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين":

#### أ- وصف المقياس :

يتكون مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين إعداد مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١) من ثلاثة أجزاء، يتناول الجزء الأول وصف عام لاستخدامات الفرد للهاتف المحمول، والأعراض التي تبدو عليه عندما ينتهي رصيده أو يكون هاتفه غير متاح، ويتمحور الجزء الثاني حول عدد من الفقرات تُظهر الاستخدام المشكل للهاتف المحمول، ثم يبرز الجزء الثالث إلى أي مدى أثرت هذه المظاهر التي ذكرها في الجزء الثاني على التفاعل الاجتماعي، والتعامل وفق القواعد الاجتماعية، واستثمار وقت الفراغ ، والرضا العام عن الحياة، والأداء العام في جوانب الحياة المختلفة.

قام معد مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين بالتحقق من صدقه من خلال صدق البناء Construct Validity الذي تم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي Factorial Analysis وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على المشاركين بالدراسة للتحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة، وتم حساب التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للتحقق من الصدق البنائي لمقياس إدمان الهاتف المحمول عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (٢٦ عبارة) بواسطة برنامج SPSS 16.0 For Windows بطريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax عن وجود ثلاث عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الثلاث جذورها الكامنة Eigenvalues أكبر من الواحد الصحيح وفسرت مجتمعة ٥١.١٩ % من التباين الكلي لعبارات المقياس ، بعد حذف التشبعات الأقل من ٠.٣، ويوضح جدول (٣) توزيع مفردات مقياس إدمان الهاتف المحمول على الأبعاد الثلاثة.

جدول (٣) توزيع مفردات مقياس إدمان الهاتف المحمول على الأبعاد الثلاثة

| م | أبعاد مقياس إدمان الهاتف                          | الفقرات                    |
|---|---------------------------------------------------|----------------------------|
| ١ | فقدان السيطرة على الوقت في استخدام الهاتف المحمول | ٢٦ ٢٠ ١٨ ١١ ٩ ٨ ٧ ٦ ٢      |
| ٢ | الاعتماد النفسي على استخدام الهاتف المحمول        | ٢٤ ٢١ ١٩ ١٠ ٥ ٤ ٣ ١        |
| ٣ | المشكلات النفس – اجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول | ٢٥ ٢٣ ٢٢ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ |

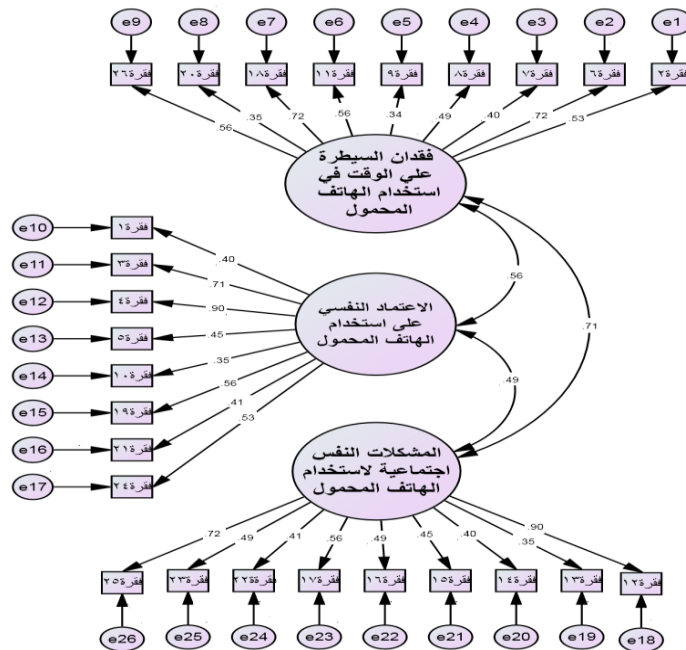
## نتائج الدراسة وتفسيرها :

### ١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: " يتصف مقياس مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالبيئة الكويتية بمؤشرات صدق كما في التراث النفسي".

وللتحقق من صدق Validity مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين في الدراسة الحالية قامت الباحثين بحساب صدقه باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيقه على المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكمترية

لأدوات الدراسة، البالغ قوامهن (٩٠) تلميذاً؛ لفحص البنية الكامنة المقياس من خلال دراسة مطابقة البيانات التي تم جمعها مع النموذج المقترح بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos V20، ويوضح شكل (١) البنية الكامنة لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين.



شكل (١) البنية الكامنة لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين (ن=٩٠)

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصديق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (\*); مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين للمشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

(\*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر النظرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

جدول (٤)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس إيمان الهاتف المحمول للمراهقين المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (ن=٩٠).

| م  | المؤشر                                                                           | قيمة المؤشر | المدى المثالي للمؤشر                                             |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|-------------|------------------------------------------------------------------|
| ١  | الاختبار الإحصائي $\chi^2$ Chi-Square                                            | ٢٦٩,٣٦      | أن تكون قيمة $\chi^2$ غير دالة إحصائياً                          |
|    | درجات الحرية df (*)                                                              | ١٦٩         |                                                                  |
|    | مستوى دلالة Chi-Square                                                           | ٠,١٩٥       |                                                                  |
| ٢  | اختبار مربع كاي النسبي $\chi^2 / df$ Chi-Square                                  | ١,٠٠٢       | صفر - ٣                                                          |
| ٣  | مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)                                    | ٠,٩١٣       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |
| ٤  | مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)                   | ٠,٨٩٠       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |
| ٥  | جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR                                          | ٠,٠٤٦       | صفر - ٠,٠٦                                                       |
| ٦  | مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) | ٠,٠٠٥       | صفر - ٠,٠٨                                                       |
| ٧  | مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI)                                  | ٠,٨٢٩       | أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع |
|    | مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (MECVI)                                 | ٠,٩٧٣       |                                                                  |
| ٨  | مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)                                    | ٠,٧٩٨       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |
| ٩  | مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)                                | ٠,٩٤٣       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |
| ١٠ | مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)                                    | ٠,٨١٦       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |
| ١١ | مؤشر المطابقة الترايدي Incremental Fit Index (IFI)                               | ٠,٩٣٧       | ١ - ٠,٠٩٥                                                        |

يتضح من جدول (٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في المدى المثالي، كما تنبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يعكس مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس إيمان الهاتف المحمول للمراهقين المشاركين بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

(\*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة .

## ٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه : " يتصف مقياس إدمان الهاتف المحمول للمراهقين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالبيئة الكويتية بمؤشرات ثبات كما في التراث النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، اعتمد الباحثون في حساب ثبات المقياس Reliability على طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method ( صفوت فرج، ٢٠٠٧)، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح جدول (٧) قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لمقياس إدمان الهاتف المحمول وأبعاده الثلاثة.

### جدول (٧)

قيم معامل ثبات مقياس إدمان الهاتف المحمول وأبعاده الثلاثة  
 بطريقة ألفا كرونباك (ن = ٩٠)

| م | أبعاد مقياس إدمان الهاتف المحمول                  | قيم معامل ثبات ألفا كرونباك |
|---|---------------------------------------------------|-----------------------------|
| ١ | فقدان السيطرة على الوقت في استخدام الهاتف المحمول | ٠.٧٩                        |
| ٢ | الاعتماد النفسي على استخدام الهاتف المحمول        | ٠.٨١                        |
| ٣ | المشكلات النفس – اجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول | ٠.٧٨                        |
|   | مقياس إدمان الهاتف المحمول                        | ٠.٨٩                        |

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيم معامل ثبات مقياس إدمان الهاتف المحمول وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباك؛ مما يشير إلى تمتع المقياس ككل وأبعاده الثلاثة بدلالات ثبات مناسبة، وما توصلت إليه نتائج البحث يمثل مؤشراً جيداً لثبات المقياس وأبعاده وصلاحيته للتطبيق في البيئة الكويتية .

## المراجع :

أمجد أبو جدي (٢٠٠٨). الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعَمَّان الأهلية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤ (٢)، ١٣٧- ١٥٠ .

أمجد بو جدي (٢٠٠٤). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وكشف الذات في إدمان الانترنت لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

بسمه حسين (٢٠١٦). إدمان شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالإضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، غزة.

جمال عبد الحميد جادو (٢٠٢١) . إدمان الهواتف الذكية كمنبئ باضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٤ (٤)، يونيو ، ١٨٧٩ - ١٩٢٠ .

جو اد عبد الرضا عبدالرزاق القلاف (٢٠٢٢) . إدمان الشباب للهواتف الذكية في الكويت: بحث تجريبي على السوابق والنتائج، *حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس*، ٥٠ (٨)، يوليو، ٣٦٠ – ٣٧٧.

حباب عبد الحى ، سلوى صالح ، صلاح الدين فرح (٢٠١٨). إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٩ (١١٤)، ٥١٢- ٤٨٥.

خولة عبد الله السبتي عبد الكريم (٢٠٠٤). *مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية دراسة وصفية للمراهقات*، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود .

دينا داود محمد المولى (٢٠٢٣) . إدمان الأطفال على الهواتف الذكية ورقابة الأهل/ من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للبنات، *Lark Journal*، ٤٨ (١)، ٤٤٩ – ٤٦٧

أ.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
الخصائص السيكمترية لمقياس إدمان الهاتف المحمول د/ مديحة محمود الجنادي  
أ/ الجازي يوسف منصور سعد صالح

رسيل أبو بكر حمزة، وأفنان عبد الله قطب (٢٠٢٠). تأثير إدمان الهواتف الخلوية على هوايات المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعوديين، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المركز القومي للبحوث، غزة، ٤ (٩)، ١٠٠-٨٥.

سامي أحمد ، محمد خليل (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، مركز الأبحاث للعلوم التربوية والاجتماعية ، *مجلة جامعة أكاديمية القاسمي*، ١٨ ( ٢ ) ، ١١٨- ٧٥.

صفوت فرج . (٢٠٠٧) . *القياس النفسي* ، ط١٣ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.  
صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) . *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرقيب أحمد البحيري، ومحمود محمد إمام، ومصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١). *مقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين " كراسة التعليمات"*، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عمر أحمد همشري (٢٠١٩). إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم، *دراسات*، ٤٦ (١)، ٣٠٧- ٣٢٥ .

فتحي جواد حسين القلاف (٢٠٢٤). الإسهام النسبي للصمود الأكاديمي وإدمان الهواتف الذكية في التنبؤ بالرفاه النفسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة البحث التربوي*، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، ٢٣ (٤٥) ج٢، يناير، ١٨٦-٣٠٠.

كنزة قوطال (٢٠١٧). الآثار السوسيونفسية لاستخدام الهواتف الذكية: دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة مصراته، ٨ (٨)، ١٦٣-٢٠٣.

محمود رامز يوسف (٢٠٢٣) . إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٤٧ (٤٧) ج٣، ١٧٧ - ٢٦١ .

مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠١٥). النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الهاتف المحمول والإفصاح عن الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس، ٨(٣)، يوليو، ٢٨٥ - ٣٧٨ .

مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١). إدمان الهاتف المحمول " كراسة التعليمات"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢٣). الإدمان السلوكي، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب .

مصطفى قسيم هيلات (٢٠١٦). إدمان استخدام الهاتف الذكي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديميا في كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٦٩) ج ١، ٥٣٢ - ٥٦٢ .

نجم السيد (٢٠١٢). النشر الالكتروني تقنية جديدة نحو آفاق جديدة، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب.

وفاء بنت سلمان صامل العتيبي (٢٠٢٣) . الإسهام النسبي لإدمان الهواتف الذكية للتنبؤ بالقلق نحو الصحة لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ١٥ (٤) جـ ٤، ٥٣٣ - ٥٦٥ .

Ahmed , I ; Qazi , T & Perji , K . (2011) . Mobile phone to youngsters : Necessity or addiction . **African Journal of Business Management** . 5 (32) .12512 – 12519 .

American Psychiatric Association . (1994) . **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder** ,4<sup>th</sup> ed; (DSM- IV), Washington: DC, Author.

American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)**, Washington, DC American psychiatric association.

- Aoki , K & Downes , E . (2003) . An analysis of young people's use of and attitudes toward cell phones . **Telematics and Information** . 20 (4) . 349 -364 .
- Barker , L .(1999) .**The Social Work Dictionary** . Washington . DC . Nasw . Press .
- Belles A ; Beranuy , M ; Carbonell , X & Guardiola , E . (2009) . A bibliometric analysis of the scientific literature on internet , video games , and cell phone addiction . **Journal of the Medical Library Association** . 97 (2) . 102 – 107 .
- Chen , Y & Lever , K . (2004) . Relationships among Mobile Phones . Social Networks , and Academic Achievement : A Comparison of US and Taiwanese College Students , **Paper Presented at the meeting of the Hungarian Academy of Sciences Conference** , Budapest : Hungary .
- Chiu , S .(2014) . The relationship between life stress and smartphone addiction on Taiwanese university student : Amediation model of learning self-Efficacy and social self-Efficacy .computers in **Human Behavior** ,34, 49-57.
- Choi ,N.(2015) . The Effects of a smartphone Addiction Education Program For Young Adult Females , **International Journal of u- and e- service science and Technology**,8(12),277-284.
- Choliz , M .(2010) . Moobile phone addiction : appoint of issue, **Addiction Journal** ,105 (2). 373-376.

- Davie , R ; Panting , C & Charlton , T . (2004) . Mobile phone ownership and usage among pre-adolescents . **Telematics and Informatics** . 21 (4) . 359 – 373 .
- Dixit , S ; Shukla , H ; Bhagwat , A ; Bindal , A ; Goyal , A & Zaidi , K . (2010) . A study to evaluate mobile phone dependence among Students of a medical college and associated hospital of central india , **Indian Journal of Community Medicine** , 35 (2) , Aprill . 339 – 341 .
- Emanuel ,R.,Bell,R.,Cotton, C., Craig,J., Drummond,D.,Gibson,S.,Harris, A., Harris,M.,Hatcher-V.,Jones,S ,Lewis,J., Longmire, T.,Nash ,B., Ryans,T.,Tyre,E.,Walters,D & Williams,A . (2015). The truth about smartphone Addiction , **College Student Journal** 49(2) , 291-299.
- Griffiths , M . (1995) . Technological addictions . **Clinical Psychology Forum** . 76 . 14 – 19 .
- Griffiths , M . (1999) . Internet addiction : Factor or fiction ?, **The Psychologist** , 12 , 246 – 250 .
- Heron , D & Shapira , N . (2004) . Time to log off : new Diagnostic Criteria for Problematic internet Use . **Current Psychiatry On line** . 2 (4) . Available at : [http://www.currentpsych-pc.com/content/2005/03/CPPC\\_0305\\_Article3.pdf](http://www.currentpsych-pc.com/content/2005/03/CPPC_0305_Article3.pdf)

- Hong , F ; Chiu , S & Huang , D . (2012) . A model of the relationship between Psychological Characteristics , Mobile phone addiction and use of mobile phones by Taiwanese university female students , **Computers in Human Behavior**, 2, 2152 – 2159.
- Hooper , V & Zhou , Y . (2007) . Addictive , dependent , compulsive ? A Study of mobile phone usage . **Conference Proceedings of the 20th Bled eConference eMergence : Merging and Emerging Technologies . Processes , and Institutions held in Beld . Slovenia . June 4-6 .272 – 285.**
- Igarashi , T ; Takai , J & Yoshida , T . (2005) . Gender differences in social network development via mobile phone text messages : A longitudinal study . **Journal of Social and Personal Relationships** . 22 . 691 – 713 .
- Khang , H ; Kim , I & Kim , Y . (2013) . Self –trait and motivations as antecedents of digital media flow and addiction : the internet , mobile phones , and video games . **Computer in Human Behavior** . 29 . 2416 – 2424 .
- Kwon , M ; Kim , D ; Cho , H & Yang , S . (2013) . The Smartphone addiction : Development and Validation of short version for Adolescents ( SAS-SV) . **Plos one** . 8 (12) .e83558 .
- Labrador , F ; Villadangos , M . (2010) . Adolescents and new technologies : Behaviors pointing a possible addiction problem . **Psicothema** . May . 22 (2) . 180 – 188 .

- Lee, Y . (2006) . Biological model and pharmacotherapy in internet addiction . **Journal of the Korean Medical Association** . 49 (3) . 209 – 214 .
- Lemon , J . (2005) . Can we call behaviors addictive ? . **Clinical Psychologist** . 6 . 44 – 49 .
- Ling , R . (2000) . " we Will be reached " : the use of mobile telephony among Norwegian youth , **Information technology & People**, 13 (2) , 102 – 120 .
- Lu , X ; Watanabe , J & Liu , Q . (2011) . Internet and mobile phone text messaging dependency : factor structure and correlation with dysphoric mood among Japanese adult . **computers in Human Behavior** . 27 (5) . 1702 – 1709
- Madrid , A . (2003) . **Mobile phones becoming a major addiction**, Available at : // [http://www.smh.com.au/articles/2003/12/10/1070732250532.html?from\\_storyrsh](http://www.smh.com.au/articles/2003/12/10/1070732250532.html?from_storyrsh)
- Morill, T . (2009) . **Cell phone use and psychosocial development among emerging adults** . Doctoral dissertation .Utah State University .
- Richard , A.(2001). **Internet Addiction**. York University press.
- Salehan , M & Negahban , A . (2013) . Social network on smartphonens : when mobile phones become addictive , **Computers in Human Behavior** ,29. 2632-2639.
- Sanchez – Martine , M & Otero , A . (2009) . Factors associated with cell phone use in adolescents in the community of Madrid (Spain) . **Cyber psychology & Behavior** . 12 (2) . 131 -137 .

- Srivastava , L . (2005) . Mobile phones and the evolution of social behavior . **Behaviour and Information Technology** . 24 (2) . 111-129 .
- Thomee , S ; Eklof , M ; Gustafsson , E ; Nilsson , R & Hagberg , M . (2007) . Prevalence of Perceived Stress Symptoms of depression and sleep disturbances in relation to information and communication technology (ICT) use among young adults – an explorative study . **Computer in Human Behavior** . 23 (3) . 1300 – 1321 .
- Toda M ; Ezoe , S ; Nishi , A ; Mukai , T ; Goto , M & Morimoto , K . (2008) . Mobile phone dependence of female students and perceived parental rearing attitudes . **Social Behavior and Personality : An International Journal**. 36 (6) . 765 – 770 .
- Torrecillas , L . (2007) . Mobile Phone Addiction in Teenagers may cause server Psychological disorder , **Medical Studies** , 14 (3) . 11 -13 .
- Walsh , S & White , K . (2007) . Me , My mobile and I : The role of self and prototypical identity influences in the prediction of mobile phone behavior . **Journal of Applied Social Psycholog** . 37 . 2405 – 2434 .
- Walsh , S ; White , K & Young , R . (2008) . Over Connected ? A qualitative exploration of the relationship between Australian youth and their mobile phones, **Journal of Adolescent** , Febrile. 31 (1), 77 -92 .